

رسالة من الدكتور باباتوندي أوشوتيمين،
المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

في مناسبة اليوم الدولي للمرأة

حان الوقت لإطلاق الإمكانيات الكاملة للمرأة

8 آذار/مارس 2011

نحتفل اليوم باليوم الدولي للمرأة، ونعلن من جديد إيماننا بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية. وإذ يقترب عدد سكان العالم من سبعة بلايين نسمة، فلقد حان الوقت لإطلاق الإمكانيات الكاملة لمن يشكلن نسبة النصف من سكان الكوكب.

فحينما تتمتع الفتيات بتكافؤ الفرص في الحصول على التعليم، ويمكن للنساء والرجال والشباب أن يطالبوا بحقوقهم في الصحة الجنسية والإنجابية، نغدو أكثر اقتراباً من بلوغ المساواة. وحينما يمكن للنساء والأزواج أن يخططوا لإقامة الأسر وتحقيق التوازن بين العمل والأسرة حسبما يرغبون، فإننا نوسع من فرص تكافؤ الفرص. وحينما يتبدد القلق الذي يساور إحدى الحوامل من أن تفقد عملها بسبب الحمل، وحينما يتوقف النظر إلى الأمومة كمصدر من مصادر التمييز في مجال العمالة، فإننا بذلك ننهض بالحقوق المتساوية بين الرجال والنساء.

وحينما تنعم الفتيات بالتعليم والصحة، ويصبح بإمكانهن تجنب الزواج المبكر، والحمل غير المرغوب فيه، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، يصبح بإمكانهن أن يساهمن إسهاماً تاماً في مجتمعاتهن. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان المضي قدماً في هذا السبيل يحده الاعتقاد الراسخ بأن تقدم المرأة إنما هو تقدمٌ للجميع.

وفي هذا اليوم، وفي كل يوم، سأواصل مع زملائي في صندوق الأمم المتحدة للسكان مناصرتنا لتحقيق الصحة الإنجابية والحقوق المتصلة بها. ونحدد التزامنا بالعمل مع الحكومات والمجتمع المدني من أجل بلوغ هدف توفير التعليم والصحة الإنجابية للجميع بحلول عام 2015.

وإننا ننضم إلى شركائنا في كل أنحاء العالم، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المنشأة حديثاً، في سعيينا من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وتحقيق الكرامة للجميع.